ان يكون بعض العطايا الحاصلة من الاسم الوهاب ذاتية فالذاتية
كه باشد بعضى عطاى حاصله از اسم وهاب ذاتيه پس ذاتيه
اي فالعطايا الذاتية لا يكون ابدا الا بتجلي الهي اي بتجلي حضرت
اي پس عطاى ذاتيه نمي باشد ابدا مگر به تجلي الهي اي بتجلي حضرت
هذا الاسم الجامع الذى هو احدية جمع جميع الاسماء لا بتجلي الذات
اين اسم جامع كه آن احديت جمع جميع اسماست نه بتجلي ذات
الاحدية لما عرفت غير مرة ان لا حكم ولا رسم ولا اسم ولا
احديت براي آنكه شناختي چند بار كه آنكه نيست حكم ونه رسم ونه اسم ونه
تجلي ولا غير ذلك فى الاحدية الذاتية فيضاف التجلي لهذا السر
تجلي ونه غير آن در احديت ذاتيه پس نسبت كرده مي شود تجلي براي همين سر
الى ذات الالوهية فيكون تعين التجلي من حضرة الالوهية لا
بسوي ذات الوهيه پس ميباشد تعين تجلي از حضرت الوهيت نه
الى مطلق الذات والتجلي من الذات لا يكون الا على صورة المتجلى له
بسوي مطلق ذات وتجلي از ذات نمي باشد مگر بر صورت متجلي له
وهو العبد وبحسب استعداده كما ان الحق سبحانه يظهر فى مرايا الاعيان
وآن عبد است وبحسب استعداد او چنانكه بدرستيكه حق سبحانه ظاهر ميشود در مراياى اعيان
بحسب استعداداتها وقابلياتها بظهور احكامه بها غير ذلك لا يكون
بحسب استعدادات آنها وقابليت آنها بسبب ظهور احكام عبد با آنها وسواى آن نمى باشد
عطاياى ذاتيه مراتب است اول فيض اقدس كه فايض ميشود از ذات حق سبحانه وتعالى

بحسب اسم بر ذاتش وحاصل ميگردد از و اعيان واستعداداتش ودوم آنكه فايض مي شود بر طبايع
كليه خارجيه از اين اعيان وسيوم آنكه فايض مي شود بر اشخاص موجوده بحسب مراتب اينها
واين عطاء ذاتي هميشه احدي النعت است كقوله تعالى وما امرنا الا واحدة
كلمح بالبصر وبحسب اسما وصفات ومظاهر وقوابل آن متكثر ومتعدد ميگردد وعطاياي
اسمائيه بخلاف اينست چه صادر از اسم رحيم را مضادت است با صادر از اسم منتقم از براي
تقيد هر يك بمرتبه معينه ومصدر عطاي ذاتي از روى اسما اسم الله است ورحمن ورب
وغير آن از اسماء ذات واما العطايا الاسمائية فتكون ابدا مع الحجاب اي مع
وهر گاهيكه باشد عطاي اسمائيه پس ميباشند ابدا با حجاب اي با
حجابية التعين الاسمي مما به يمتاز احد الاسماء عن الاخر ويغايره لا
حجابيت تعين اسمي از آنچيكه باو ممتاز مي شود يكي از اسماء از ديگر ومغايرت دارد از ديگر نه
عند اهل الذوق والوجدان يفرق بينهما اي بين العطايا الذاتية والاسمائية
غير واهل ذوق ووجدان فرق ميكنند درميان آن هر دو يعني ميان عطاي ذاتيه واسمائيه
عند حصول الفيض والتجلي ويعرف منبع فيضانه بميزانه الخاص به الحاصل
نزديك حصول فيض وتجلي وميشناسند منبع فيضان اورا بميزان كه خاص باوست حاصل است
من كشفه والمراد باهل الذوق من يكون حكم تجلياته نازلا من مقام
از كشف او ومراد باهل ذوق است كه مي باشد حكم تجلي او نازل از مقام
روحه وقلبه الى مقام نفسه وقواه كانه يجد ذلك حسا ويدركه
روح او ودل او بسوي مقام نفس او وقواي او گويا كه او مي يابد آن فيض وتجلي را از روي حس
ذوقا بل يلوح ذلك من وجوههم قال الله تبارك وتعالى في محكم
از روي ذوق بلكه روشن است آن فيض از وجوه ايشان فرمود الله تبارك وتعالى در محكم

Copyright © King Saud University